

المثل السائر

ومن هذا الباب قول أبي تمام .

(يَقِظُ وَهُوَ أَكْثَرُ الذَّاسِرِ إِغْصَاءً ... عَلَايَ نَائِلٍ لَهُ مُسْرُوقٍ) فإنه أراد أن يمدح فذم .

ومما هو أقبح من ذلك قوله أيضا .

(تُثَفِّئِي الْحَرْبُ مِنْهُ حَرِينَ تَغْلِي ... مَرَا جِلْهُهَا بِشَيْطَانٍ رَجِيمٍ)